

السلفية ومناهج التغيير (4) قوله "الجهاد له سبيله وصراطه" -

د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له ومن يضل لليلة هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعده فان - [00:00:00](#) بقى الحديس كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. ما زلنا مع آآ قضية السلفية ونهج التغيير والمنهج الاول ومن يرون - [00:00:27](#) اه حتمية المواجهة العسكرية. وصلنا الى قول المصنف حفزه الله الجهاد له سبيله وصراطه. يقول شديدة لسلوك صراط الله المستقيم. حتى ننتقل من ضعف الى قوة ومن ذل الى نصر ولابد في ذلك من اتباع السياسة الشرعية في حال الضعف والقوة. وهذه السياسة - [00:00:47](#)

يجب ان تكون ربانية وعلى منهج الانبياء. فالغاية في الاسلام لا تبرر الوسيلة. بل الغاية وسيلة كلاهما يجب ان تكون مشروعة. وليس التمكين في الارض بغاية مقصودة لذاتها. بل هو من - [00:01:17](#)

وسائل الدعوة لتحقيق العبودية لله تبارك وتعالى. في اكمل صورها. وهو في ذات الوقت منة من الله تعالى. ليس لاحد سواه. قال تعالى الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر - [00:01:37](#) ولله عاقبة الامور. والواجب علينا ان نعيش طاعة الوقت. سواء امكن لنا ام لم يمكن ونحذر الابتداء والانحراف اه الكلام ده مهم. يقول نحن الان في زمان غربة الدين واحنا كنا تكلمنا في بداية هذا البس عن وصف الواقع الذي نحياه وهل يحتاج هذا الواقع الى تغيير ام لا؟ قلنا يعني سلاس كلمات غربة الدين - [00:01:57](#)

وذهاب الدنيا وتسلط الاعداء. وفي زل تحول الامة لقصة مستباحة بيتجاذبها الاعداء من الشرق والغرب وهناك طائفة من ابناء الامة المخلصين الصادقين الذين يرومون الاصلاح ويبغون اعزاز الدين هذه هي غايتهم. دي غاية شريفة لا يختلف عليها احد. لكن حتى تصل الى هذه الغاية وحتى تحققها. لابد ان تسلك في ذلك - [00:02:29](#)

مسلكا شرعيا وان تتبع في ذلك سياسة شرعية. ما معنى كلمة السياسة الشرعية؟ يعني السياسة المأخوذة من شرع من الوحي من الكتاب والسنة ومن اجماع الصابة ومن آآ كلام اهل العلم المحققين الذين - [00:02:59](#)

حرروا هذه المسائل وضبطوها. الانبياء وعلى رأسهم نبينا عليه الصلاة والسلام لم يرسلوا الى قوم مؤمنين في الاصل كسير من الانبياء وعامة الانبياء ارسل الى قوم كافرين. فارسل اليهم ليقم عليهم الحجة وليبين لهم المحجة. وآآ - [00:03:19](#) مرت دعوة النبي صلى الله عليه وسلم بفرترات الضعف وفتترات التسلط والاضطهاد وفتترات الممانعة والمقاومة فترات العزة والمنعة والقوة وغير ذلك فالغاية الغرض المقصود ان انت وانت بتخط طريق الاصلاح وطريق اعزاز الدين لابد ان تسير على منهج -

[00:03:45](#)

الانبياء هو بينهن لمرض خطير هنا بيصيب كثير من الجامعات العاملة آآ في الحقل الاسلامي او ما يسمى بالجامعات الاسلامية. وهو ان عنده تبرر الوسيلة. انا عندي غاية شريفة وهي اقامة الدين. واعزاز الدين وايجاد آآ - [00:04:09](#)

دولة مسلمة تحكم بكتاب الله عز وجل وتحكيم الشريعة. كلها غايات لا يختلف عليها احد. غايات سامية. لكن في سبيل ذلك ممكن

يرتكب يرتكب والموبقات ويقع في منكرات كبيرة جدا في الدماء والاموال والاعراض وغير ذلك. فيقول الغاية عندنا في الاسلام لا تبرر الوسيلة بل الغاية - 00:04:29

الوسيلة كلاهما يجب ان تكون مشروعة. وببضرب مسال بنقطة مهمة او بوضوح نقطة مهمة. فيقول ليس التمكين في الارض بغاية مقصودة لذاتها انما التوكيل التمكين في الارض وسيلة. الكلام ده مهم جدا. لو انت قلنا التمكين غاية يبقى لكل واحد هيموت ولم يمكن في الارض - 00:04:49

مات ولم يبلغ غايته. مات ناقص. صح؟ في حين ان اللي ورد في السنة قال الله قال النبي صلى الله عليه وسلم يأتي النبي يوم القيامة معه الرجل والرجل ان يوم القيامة معه الرط. ويأتي النبي يوم القيامة وليس معه احد - 00:05:09
وبعض انبياء الله قد قتلوا وبعض الاولياء والمصلحين قد قتلوا كما ورد في قتل يحيى ابن زكريا وقتل زكريا عليه السلام في بعض الروايات وقول الله عز وجل في سورة ال عمران ان الذين يكفرون بايات الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس. في ناس انبياء - 00:05:28

قتلت مش بس مجرد ما بيمكن ده قتل. فهل هؤلاء ماتوا وقد ناقصين؟ ماتت دعوتهم ناقصة لم يبلغوا الغاية من آ ما امرهم الله عز وجل به. عشان كده بقول لك التمكين مش الغاية - 00:05:48

الله! الكلام ده كلام غريب قوي! التمكين مش غريب! اه التمكين مش غريب! التمكين وسيلة. الغاية اللي انت تقدر تحصلها. واللي انت اذا لم تبلغها تحاسب وعليها تكون قد آ نقص عملك هي اقامة العبودية لله. اللي هي طاعة الوقت. يوسف عليه السلام لما كان في - 00:06:04

نجم قام بالعبودية اللائقة به. وهي التلطف مع المساجين والدعوة الى الله عز وجل بالموعظة الحسنة تعرفهم بالتوحيد قالوا له انا نراك من المحسنين. لما صار عزيز مصر وصار على خزائن الارض منصب رسمي - 00:06:24

كبير جدا. قالوا ايه؟ اه انا نراك من المحسنين. يبقى هو قام بالعبودية اللائقة به في الاحوال مختلفة. طاعة الوقت. طاعة احسان طاعة الوقت. يبقى ما تقول آ التمكين ليس آ بغاية مقصودة او انما التمكين وسيلة. ربنا - 00:06:44

قال كده الزين ان مكانهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر. طب اللي هيموت دون التمكين؟ خلاص اذا قام بالعبودية اللازمة التي توجبت عليه واتى بها كاملة خلاص. ادى ما عليه ولا يلزمه ان يرى التمكين - 00:07:04
كان بعينه لا يلزمه ان يرى التمكين. دي مهمة جدا يا اخوانا. لان لو انت قلت التمكين هو الغاية يبقى كل ما سواه اخفاق وكل ما سواه فشل. وكل ما - 00:07:24

سواه نقص وهذا ليس صحيحا. التمكين لما ورد في القرآن ورد في قوله عز وجل ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض. فاسند الله عز وجل فعل التمكين لنفسه - 00:07:34
وسمى الامر منة ونمن على الذين استضعفوا في الارض. ونريد ان نمن على منة من الله عز وجل. واسند التمكين وقال كذلك الذين ان مكانهم في الارض فاسندت التمكين لنفسه وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات - 00:07:54

اخلفهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم. وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم. وليبدلهم من بعد خوفهم. اسند التمكين لنفسه فالتمكين غاية غاية شريفة ولكن هي محض منة من الله عز وجل وهي وسيلة التمكين اسف وسيلة - 00:08:14
لاقامة العبودية اللي هي اشرف الغاية. والتمكين منة من الله عز وجل. منة من الله عز وجل يمن بها على من يشاء من الخلق. كما قال عز وجل ونريد ان نمن على الذين - 00:08:34

ناس تضعفه في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين. وما زالك على الله بعزيز. طب ده معناه ان الناس تقعد وتترك الاخذ باسباب لأ الناس تتحرك بالاسباب لكن لا تنشغل دائما بالعواقب والنتيجة. انما ينشغل دائما بان يؤدي ما عليه. والذي يلزمه من العبودية - 00:08:44

لائقة سم بعد ذلك فليكل الامر الى الله عز وجل. طيب لما بنقول الواجب علينا ان نعيش طاعة الوقت وان امكن لنا ام لم نمكن ام لم

نمكن ونحظى الابتداع والانحراف؟ يعني لا يكون آآ البس عن التمكن سيفا مسلطا عليه. انما البس في الاصل - 00:09:04

تطلع على ايه؟ على اقامة العبودية اللانقة لله عز وجل. العبودية دي بقى لا تنفك عنك. فالمسجون له عبودية وقت لانقة به. لو قدها يبقى جاب عشرة من عشرة. جاب الدرجة النهائية المطلوبة منه. والملك الممكن - 00:09:24

له عبودية ان اداها اتى بالدرجة النهائية. وهكذا فالعبودية ملازمة لك في كل احوالك. عكس التمكن له حالة واحدة بس اللي بيتواجد فيها. واضح كده كلام قلنا ولا ما نضحش؟ طيب بيقول بقى ادخل بقى في نقطة تانية مهمة جدا بيقول اول ما بدأ به الرسل في

دعوتهم الدعوة الى الايمان والتوحيد - 00:09:41

اول ما بدأ به الرسل واهم ما ارسل به الرسل هو التوحيد. ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلالة. يقول الشيخ الالباني رحمه الله - 00:10:01

في رسالة الحديث حج بنفسه وفي رسالة فتنة التكفير الواجب هو العمل للاهم فالعمل للمهم ثم المهم والاهم هنا هو اصلاح

عقائد المسلمين وتزكية النفوس والدعوة على اساس التصفية من البدع والتربية على التوحيد - 00:10:15

ولابد لنا ان نتعلم احكام الجهاد فلا بد من نية وصحة او اخلاص ومتابعة وكما ان للصلاة شروطا يحصر المسلم على تحقيقها كالطهارة واستقبال القبلة وستر العورة ودخول الوقت ذلك لا يصح الجهاد بغير تحقيق شروطه. والقتال انما يكون بين معسكرين وجيشين

وفريقين احدهما مسلم - 00:10:42

الاخر كافر او مستحق للقتال. واما عند الاختلاط فغالبا ما تضع دماء المسلمين وتحدث المفسدة ولا تتحقق الغيب يبقى هو بيقول هنا ان احنا سبيل الانبياء بدأ ازاي؟ لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر. وذكر الله كسيرا -

00:11:11

النبي صلى الله عليه وسلم بدأ دعوته كيف بدأ النبي صلى الله عليه وسلم دعوته والارض سوداء مظلمة بظلمات شتى. زلمة الشرك والكفر وظلمة الفواحش والمنكرات وظلمة الخرافة والاعتقادات الفاسدة وزلمة الظلم واكل القوي الضعيف وغير ذلك. زلمات بعضها

فوق بعض. ارض كلها كده الا بقايا من اهل - 00:11:31

كتاب نزر الله عز وجل لاهل ارضه فمقتهم عربهم وعجبههم الا باقية من اهل الكتاب. كيف بدأ النبي صلى الله عليه وسلم دعوته؟ وما هي مفردات ومكونات الخطاب الدعوي الذي قام به النبي صلى الله عليه وسلم. يا ايها المدثر قم فانزل وربك فكبر وثيابك فطهر

والرجز فاهجر - 00:11:54

ولا تمنن تستكثر ولربك فاصبر. النبي صلى الله عليه وسلم اول ما دعا دعا الى التوحيد. ولم يدخل اول في اول دعوته في لا يقدر

عليها. وانما دعا الى التوحيد وصبر على لأواء هذا الامر وصبر على ما ناله من اضطهاد واذى. واستجابت له طائفة - 00:12:14

ومن خالطت قلوبها بشاشة الايمان لما تمكن الايمان من القلوب وكان هذه الطائفة المستضعفة حملت هم الدين. سم بعد ذلك نقطة

حرجة في التاريخ الاسلامي نقطة الهجرة الى المدينة. وتكون مجتمع مسلم سم - 00:12:34

تكوين الجيش وفرض الجهاد وغير ذلك مما تلى بعد ذلك. فما ينفعش بقى نقول نعكس احنا الايه اولويات العمل ونحكي ونعكس احنا

الامة الان في حالة سبات عميق. في حالة ضعف شديد جدا. الخلافة العثمانية لم يكن اعلان الغاء - 00:12:53

الف وتسعمية وربعة وعشرين هو ده يعني ضربة تلازم او ان هو كان امر مفاجئ. سبق هذا التاريخ على الاقل قرنان من او ثلاثة قرون من الضعف المستمر موالاة اليهود والنصارى. اه وجود الحكم بغير ما انزل الله في ديار المسلمين. اه وجود العقائد الزائفة والفاسدة -

00:13:10

الصوفية والطرقية وغيرهم وحدة الوجود وغيرها. آآ التناحر غلبة الشهوات والمحرمات والمفاسد. تسلل الدنيا الى غير ذلك بقى من

ومن ضعف الدول وانهيارها. فعلى مدار قرنين او سلاسة من الزمان انهارت الدولة - 00:13:34

ولم تنهار في يوم واحد ده ده امر مهم جدا. اعلان الغاء الخلاف اربعة وعشرين ده كان ده يعني الحلقة الاخيرة اللي اللي اتت على

اسم الخلافة الاسلامية. اما قبل ذلك تلاها عصور طويلة وقرون من الضعف. فبالتالي اعادة بعس الامة من رقادها لها سنن كونية وسنن

- 00:13:50

شرعية بينها الله عز وجل في سير انبيائه. والا فما معنى لقد كان لكم في رسوله اسوة حسنة؟ فما ينفعش واحد ييجي بالمرحلة الاخيرة طهي المرحلة الاولى وينسى او يتناسى ان الحكام اللي بيحكموا هؤلاء جزء من الشعب. والفسق والظلم والطغيان اللي في -

00:14:10

الي في الدول المسلمة نوعين. نوع في الحكام ونوع في المحكومين. ولا الكلام ده مش واضح للناس؟ يعني هو دلوقتي الظلم والشرك والطغيان والفساد الى اخره. فيه اتنين قسمين. قسم في الحكام وقسم في المحكومين. فمن يتعامى عن ذلك ويرى -

00:14:30

ان المجتمع والا وكان عندنا تجارب بقى التجارب اللي تمت بقى ان المجتمع الذي لم يتربى على معاني التدين والى اخره ليس عنده استعداد انه ضحي بشيء يعني مجرد ما خلاص فصل الكهرباء او عمل ازمات للبنزين والسولار كفيل - 00:14:50

بان المجتمع ده يخرج اسوأ ما فيه. اسوأ ما فيه من زلم ومن فسق ومن ساعات كفريات كمان والعياز بالله. سب الدين وغير ذلك. مش ده اللي حصل مش ده اللي حصل يا اخوانا؟ فمش عايزين نتعامى بقى عن الامر ده. ونحاول يعني ايه؟ نعكس السنن الكونية او

- 00:15:10

اقفز عليها. طيب بيقول بردو نقطة مهمة جدا ان القتال مسل الصلاة ومسل الزكاة مسل اي عبادة. له شروط يحتاج الى ادراك هذه الشروط ومعرفة فقها وتحققها. واحنا بنأكد دايما يا اخوانا احنا لا نقول انه ليس هناك في الاسلام جهاد. ولا نقول ان كل - 00:15:30 قتال للكفار غير مشروع بالعكس نحن نؤكد دائما ان الجهاد زروة سنام الاسلام. وانه سبب عز هذه الامة. وان ترك الامة للجهاد سبب لتسلط الاعداء واخذ بعض ما في ايديهم. وسبب للزل للزلة والهوان. ولن ترجع الامة الى مجدها حتى تراجع دينها وترجع للجهاد -

00:15:50

مرة اخرى ده كلام مسلم لان حديس رسول الله صلى الله عليه وسلم. اما اللي بنتكلم فيه ما الذي يسمى جهاد؟ هل الاعتداء على اموال معصومة ودماء معصومة يسمى هل تكفير مسلمين بغير حق سم استحلال دمائهم يسمى جهاد؟ هل الدخول في صدامات غير محسومة العواقب يسمى جهاد؟ هل توريط - 00:16:10

بلاد مسلمة فقيرة وضعيفة في مواجهات مع دول كفر عاتية تدك النساء والاطفال ويقتل فيها ملايين الناس. يسمى جهاد؟ ما هو ده امر محتاج تحرير فزي ما الصلاة لها شروط استقبال قبله وستر عورة والطهارة وغير ذلك فالجهاد لك شروط. وله تعريف وله ضوابط وله آ - 00:16:30

اه مفاهيم وله اداب وغير ذلك. يقول وانما يكون القتال بين معسكرين وجيشين وفريقين احدهما مسلم والاخر كافر. او يحق للقتال. المستحق القتال ده مش شرط يبقى كافر. لان احنا عندنا انواع الزين يقاتلون - 00:16:50

ايه نوعين؟ الكفار زي اليهود والنصارى وزي المرتدين وزي اه عبدة الاوسان من غير الايه؟ اهل الكتاب. اليهود والنصارى يجوز بيحطهم في قسم وحدهم لانهم بتقبل منهم الجزية بلا نزاع. عبدة الاوثان والمشركين من غير اهل الكتاب والمجوس دول اللي وقع فيهم الخلاف هل يقبل منهم الجزية ولا لأ؟ المرتدين لا تقبل منهم الجزية - 00:17:07

اجماع ودولت اسمهم من يقاتلون اصناف من يقاتلون من غير المسلمين. في اصناف يقاتلون من المسلمين؟ اه قتال بحق. وهم البغاة قطاع الطريق او الخوارج او الطوائف الطائفة الممتنعة زي الخوارج ومن دار اا في فلها - 00:17:27

وهؤلاء لهم طريقة في قتالهم. فصلتها كتب الفقه. فيبقى بيقول ان القتال يكون بين معسكرين وجيشين وفريقين احدهما مسلم اخر كافر او مستحق للايه؟ للقتال حتى ولو لم يكن كافرا. واما عند الاختلاط الناس واختلاط - 00:17:47

الجماهير في المجتمع بالزباط بالعساكر بالوزرا بغيره. فغالبا ما تضيع دماء المسلمين وتحدث المفسدة ولا تتحقق الغاية هذه الاسباب غيرها بدأ النبي صلى الله عليه وسلم جهاده بالدعوة واعداد المؤمنين اعدادا روحيا وبدنيا. لتحمل اعباء الجهاد بالسيف - 00:18:07 سم كانت الهجرة حيث بدأ جهاده بالسيف. وتوالت عليه احكام الجهاد. فينبغي علينا ان نتعلم سنن الجهاد حتى لا تتحول آا ديارنا الى

ساحة حرب بين المسلمين انفسهم. وحتى لا يكون حماسنا على حساب سنن الله عز وجل في النصر والهزيمة. اللي بيحصل في سوريا
امر ده - [00:18:27](#)

اه يوضح كل الكلام المكتوب ده في تجارب عملية. حدسني بعض اخوانا المهتمين بالشأن السوري متابعين عن كتب اه ان عدد
الجامعات هناك وصل او عدد الفصائل المتقاضية وصل لما يزيد عن ميت فصيل. في الاصل الناس دي كلها كانت المفروض بتحارب
مين - [00:18:47](#)

بشار انحرفت الوجهة وارادت السلاح بدل ما كان بيضرب في مشطبة بقى يضرب في بعضه. فاكرين يعني وقت اللي كان فيه حلب
بتدك يعني بتبكي بدل الدموع دماء على ما يقع لاهل سوريا الابرياء. في نفس ذات الوقت ده كان هناك معارك دائرة - [00:19:06](#)
ما بين النصرة وما بين احرار الشام وبينايي زرقا والله العزيم. ايه ده! في عز الوقت ده وحاجة مؤسفة جدا واي اي واحد له مساس
بهذا الكلام وله ومطلع على باطن امرهم ويقرأ كلامهم ويعرف كان منشور وظاهر ومتابع بس الحاجات دي بيصلوا هذا المعنى -
[00:19:26](#)

هذا المعنى طب يعني ايه الناس بدأت تضرب في بعضها وحصل قبل كده فايه في افغانستان وحصى بكده في افغانستان وحصل
حاليا في ليبيا هو في ليبيا دلوقتي مين بيضرب في مين؟ ما هو بتوع فجر الاسلام دولت - [00:19:46](#)
المفروض ان هم ايه؟ اللي هم اسلاميين. هم المفروض ان هو تبع جماعة الاخوان يعني او او موالين للاخوان. والمفروض اللحية
التانية هم اللي هم بتوع اه ديرنا لا ده غير حفتر خالص دلوقتي. لسه ده لبس بتوع الديرنا دول ايه؟ دواش. وبتوع حفتر الجامية
ولا المداخلة اللي هناك بتوع ليبيا. قلب وخلص - [00:20:02](#)

افتحوا اشتغلوا مع محمد حفتر وادي الدنيا ماشية هناك كده. الثلاثة ايه في المفروض ثلاث ثلاثة اتجاهات اسلامية. شف الكلام اللي
بيحصل في الناس. فهو ده بقى مصداق اللي احنا بنقوله هنا. حتى لا تتحول ديارنا الى ساحة حرب بين المسلمين - [00:20:22](#)
انفسهم وحتى لا يكون حماسنا على حساب سنن الله عز وجل في النصر والهزيمة. ولا يدفعنا التهور الى الوقوع فيما وقع فيه وقد
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن دخول مكة في السنة السادسة عام الحديبية حفاظا على حرمة المسلمين - [00:20:36](#)
الذين كانوا سيقتلون مع من يقتل. قال الله ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم ان تطأوهم بغير علم فتصيبكم منهم معرفة
لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا اليما. يبقى لو تزيلوا يعني لو انفصلوا بحيس ان المستضعفين اللي في مكة ما يختلطوش
بايه؟ بالمشركين اللي - [00:20:56](#)

الحقوا دول. طيب وبعدين؟ مع ان بيقول مع ان مكة في هذا اليوم كانت دار حرب. والكعبة كانت مليئة بالاصنام. ولو حدس قتال يوم
الحديبية لانتصر المسلمون. جينا منين الكلام ده؟ بنجم؟ لا مش بنجم. ربنا اللي قال. ولو قاتلكم الذين كفروا لولوا الادبار ثم لا
يجدون وليا ولا نصير. ربنا قال - [00:21:22](#)

كده في سورة الفاتحة وتأخر الفتح سنتين سنة ستة بقى في سنة كم؟ تمانية هجرية ليه؟ ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات. لم
تعلموهم. ان تطأوهم. فتصيبكم منهم معرفة بغير علم. دول ربنا اخر الفاتحة عشانهم - [00:21:42](#)

الناس الضعفاء دولت. اللي ييجي بقى في وسط موكب وزير معدي ويجي نفجره غالبا الوزير بيبقى عليه حماية وتبقى عربيته
مصفحة وغيره. يموت مبن الضعفاء اللي حوالين منه. وهو الوزير نفسه لحد سلمنا وسلمنا جدع ان هو مكفر وزير بقى ما هو بيقوا
مكفرين ايه؟ الحكومة كلها. الطائفة كلها الطائفة كلها - [00:21:59](#)

كلهم كفار طب انت دلوقتي الناس اللي ماشية في الشارع دي زنها ايه؟ ويبتدوا يجيبوا بقى فتاوى الترس وهي دي فتوى
التورس. هي دي فتوى الترس ده ده تلاعب بالشرع. ده ده ضلال. انك تيجي في وسط اسواق المسلمين ولا في وسط شوارع
المسلمين وتفجر عشوائيا - [00:22:20](#)

بتقول دي فتوى التوست ده ضلال والله العزيم بيعسون على نياتهم. ايه ده! اه فتوى التورس دي هتيجي معنا بالتفصيل في اه بحس
الجهاد عشان ما ودي نقطة تانية برضه هتيجي برضه معنا الطفل الممتنع بالتفصيل ان شاء الله. لا لا لا كل ده الشركة مش غلبان انتهى

انا اه كلام الشيخ الالباني انتهى عند الواجب هو العمل الالهم فالهمم والاهم هنا هو اصلاح عقائد المسلمين وتزكية النفوس والدعوة على اساس التصفية من البدع والتربية على التوحيد فقط. من اول بقى كل ده ده كان كلام الشيخ. برضه لا ينبغي للدعاء ان يقف عند الله. في بعض الدعاة بيتوقفها من اصلاح العقائد - 00:22:59

هو بس احنا عايزين نقول حاجة. اتفقنا احنا ان ان منهج التغيير هيجي معنا بالتفصيل عشان بس ما نحرقش المراحل هيجوا على منهج التغيير اللي احنا نراه بالتفصيل بقى. وهل فعلا ان احنا بنرى مجرد انك قاعدة في المساجد بس والناس تقعد تتعلم في حلقات علمية بس هو ده - 00:23:19

بنهاجمنا في التغيير؟ لا والله. بل احنا شايفين المنهج اللي قايم بكده منهج قاصر اصلا هيجي لمناقشته. اللي هو ان يرى الدعوة الدعوة بصورة فردية وعلى هيئة الشيخ والتلميذ فقط. بس عشان ما نطلعش برة موضوعنا. طيب بيقول ونحن اليوم نحتاج لدعوة تضيف لامكانات العاملين - 00:23:39

لكي نعصم بها دماء المسلمين. حتى لا نخرج من نكبة الى نكبة. ومن فتنة عمياء الى اخرى اشد عمى. ونكون كمن يلدغ من الجحر بس الف مرة هو بيقول الكلام ده بغيظ كده ليه؟ ما هي التجربة ماشية معنا من اول - 00:23:59

تسعة وسبعين دخلنا في حداس واحد وتمانين وقت للسادات. خدنا العشرية السوداء. مش العشرية دي عشريتين لحد ايه؟ لحد سبعة وتسعين سبعة وتسعين اعلنت الجماعة الاسلامية مبادرة نيز العنف وخلص طلعت من سكة العنف كده. بعدها بعشر سنين نزلت جماعة الجهاد في ممسلة اسمه الدكتور سيد امام اللي هو عبدالقادر - 00:24:14

وسيقعة ترشيد الجهاد فيها كله يحصل ده وياه تراجع عنه. حلو. قبل كده كان في افغانستان من بعد آ تسعة وتمانين بعد انهيهار الاتحاد السوفيتي خدوا بقى لحد ما استولى الطالبان على الحكم سنة ستة وتسعين لحد ما اتوا احمد شاه مسعود والقصة دي خدوا برضه قرابة العشر سنوات - 00:24:36

وبعدين برضو عن نتيجة الاعمال الغير محسوبة وقصة حداثر سبتمبر آ سحقت افغانستان بنسائها باطفالها بغيرها بايه؟ الغزو الامريكي ما كده تجربة الايه؟ ما وقع في العراق. العشر اللي هي السوداء بتاعة ايه؟ الجزائر. من اول اتنين وتسعين لحد اه الفين - 00:24:56

وشوي عشر سنوات برضه او من اول واحد وتسعين لحد الفين وواحد عشر سنوات فيهم متين الف قتيل مسلم فضلا عن بقى عشرات الالاف من المشردين الانحرافات اللي وقعت هناك. طب كل دي تجارب اعمال بقى واحنا مصممين برضه نخوض التجربة تاني. يعني احنا مصممين برضه نخوض التجربة تاني. بنفس الحزافير وبنأخذ نفس المقدمة - 00:25:16

وطمعانيين ان يطلع لنا نتايج مختلفة. ليه بقى؟ فعشان كده بيقول وحتى لا نخرج من نكبة الى نكبة ومن فتنة عمياء الى اخرى اشد عمى. ونكون كمن يلدغ من الجحر نفسه الف مرة. فالمنكر يخلفه من المنكرات والاسام والمصائب ما يتضائل امامه المنكر المزال. وبذلك - 00:25:36

اخرج من بلاء اقل الى بلاء اعظم. وينفر الناس عن الدين الذي يروونه وسيلة للفتنة والقتل. بيقول تحت عنوان جريمة الربط بين الجهاد والمناهج التكفيرية. بعد ان اجرت الجماعة الاسلامية مراجعاتها - 00:25:56

سنة سبعة وتسعين بدأت البداية سبعة وتسعين في احد آ اروقة المحاكم واعلن آ احد افراد الجماعة الاسلامية من داخل القفص نعلن وقف العنف بتوع الجماعة الاسلامية وقف العنف من طرف واحد. مبادرة في العنف من طرف واحد. طرف واحد لا مش

مستنيين رد الايه؟ الدولة. الدولة سابتهم - 00:26:12

لحد الفين واتنين كان الرد الفعلي اه في الفين واتنين في الفين واتنين هو طبعاً كان في الوقت ده كان فيه مناقشات واخذ ورد وغير ذلك في الفين واتنين صدر بقى مجموعة الكتب اللي اصدرتها الجماعة الاسلامية اللي هي اه نهر الزكريات والبيان والتبيين في اخطاء المحتسبين تسليط الاضواء على موقع في الجهاد من - 00:26:32

اه من اه اخطاء وغيرها بقى من الايه؟ اه خمس كتب كده كتيبات في الحجم المتوسط. اه جمعوا فيها كسير جدا من المسائل اللي كانوا بيقلولوا بها واعلنوا بشجاعة فعلا التراجع وتبنوا في المراجعات ديت منهج الدكتور القرضاوي بنسبة فوق التسعين في المية. فكانت مراجعتهم يعني - [00:26:52](#)

زادت عن الحد شوية. زادت عن الحد شوية كده. اه. دي كانت في الفين واثنين. وبعدين بقى لحد من الفين واثنين لحد الفين وخمسة او الفين وستة بدأوا لحد فطلعوا طائفة منهم كبيرة من السجون. وبعد بقى من الفين وخمسة الفين وستة كده بدأ عملوا لموقع رسمي لهم على آآ الويب. موقع اللي هو موقع الجماعة الاسلامية - [00:27:12](#)

غيروا الشعار وبدأ يبقى ايه آآ جماعة دعوية صرف. بعد سورة يناير اسسوا حزب الايه؟ البناء والتنمية. خاضوا الحياة السياسية. يا لكن يمكن يعني ايه يا فرحة ما تمت الفين وتلتاشر حصلت المشكلة بتاعة آآ الاخوان والشرعية ودعم الشرعية ده - [00:27:32](#) دخلوا في تحالف دعم الشرعية ادى الامر الى تورط بعض افرادهم في اعمال العنف. وان كان باقي وتورطت بعض الافراد وبعض القيادات. زي زي الدكتور طارق الزمر وزى المهندس آآ عصام درباله عليه رحمة الله بقى وعاصم عبدالمجيد وغيرهم اه عصام دربا مات في السجن - [00:27:52](#)

وعاصم عبدالمجيد اشداهم عنفا وانحرافا في الخارج ما ادى بالسلب اني اعيدت مرة اخرى الموضوع الى الايه؟ المربع صفر. والدولة اه رجعنا ثاني لمربع صفر. الدولة من اسبوعين ثلاثة كده - [00:28:12](#)

اه صدر قرار في اه جمهوري وصدر حكم في نشر في الجريدة الرسمية بادراج الجماعة الاسلامية جماعة ارهابية بي كيان ارهابي وان مية اربعة وستين واحد من آآ افرادها ومن قياداتها دخلوا تحت الايه؟ القصة دي. وآآ يعني دخلنا ثاني في نفس - [00:28:32](#) ما علينا بس هو بيقول بعد ان اجرت الجماعة الاسلامية مراجعتها وتخلت من جهة التأصيل عن فكرة اصطدام المسلح مع الدولة ولم يعد يتبنى فكرة الصدام المسلح في لم يعد يتمنى فكرة الصدام المسلح في الدول الاسلامية الا الجماعات التكفيرية. انا بحب نقول جماعات آآ الغولات في التكفير لان التكفير في حد ذاته حكم شرعي - [00:28:52](#)

لا يزم انما يقول غلاة التكفير الا انهم غلو في التكفير. والتي اصلت لما تسميه جهادا باعتبار الدولة كافرة مرتدة. وان الدار دار كفر وانه يجب جهاد العدو الادنى المرتد يعنون بذك الحكومات والجيوش على جهاد الكفار الاصليين. سم تطور الامر على يد تنظيم داعش - [00:29:12](#)

الى تأصيل ما سموه بادارة التوحش ما هو ادارة التوحش ده قلنا لأ هو سابق على تنظيم داعش بنحو الست سنوات لأ عشان كده بنبقى نصح نقول المعلومة ديت هما مش تأصيل مساهم ادارة التوحش هما خدوا كتاب ادارة التوحش واعتمدوه دستور ليهم في التعامل بالمناسبة احنا كنا اتكلمنا عن ادارة التحرش ده - [00:29:32](#)

فاكرين الكلام ولا مش فاكرينه؟ اه قلنا الكتاب ده بيوقع في نحو ايه؟ نحو اه مية وعشرة صفحة. اه الكتاب زي ما قلنا كده قال لي مية وعشرة صفحة عرض سريع له كده. احنا قلنا الكتاب ده فيه اتجاهين مين اللي مؤلفه؟ ومع مؤلفه مجهول يعني. لكن - [00:29:52](#) في حركة كده ابو بكر الناجي لكن هو يعني المحللين للجماعات الاسلامية على الساحة او الجماعات الجهادية بيقولوا ده اسلوب يا اما عمر عبدالحكيم اللي هو ابو مصعب السوري يا اما محمد خليل الحكيمي اللي هو كان بتاع الجامعة الاسلامية ازاى. فالكتاب بيتكلم عن ايه - [00:30:12](#)

اه فبدأوا كده بعرض البعض مناهج التغيير المعاصرة جاب تيار السلفية الجهادية وتيار سلفية الصحوه اللي هو بيمسله اه الدكتور سفر حوالي والدكتور سليمان العودة مع ان مع ان الدكتور سليمان العودة بعد جدا جدا عن هذا الطريق وبقى يمسك الاسلام الحضاري اكثر منه يعني هو ايه قال اقرب - [00:30:32](#)

كده لفكر عمرو خالد والناس ديت منه لفكر الدكتور صفر. وبعدين اتكلم عن تيار الاخوان الشيخ سلمان قبل الرجوع. ماشي بس هو حاليا والكلام ده مكتوب الفين وسبعة. التيار الاخوان اللي هو الحركة الام والتنظيم الدولي. وبعدين اتكلم عن تيار الاخوان الترابي. الترابي بتاع آآ السودان. برضه الترابي اللي هو زي الغانوشي - [00:30:52](#)

ايه ده اللي هو فك من اي حاجة؟ اه خالف الاجماعات مسألة صعبة جدا. وبعد كده اتكلم عن تيار الجهاد الشعبي مسال حركة حماس وجبهة تحرير نوره وقدم بقى نقد سريع كده لكل جماعة من الجامعات اللي زكرها ديت ونقاط الضعف في استراتيجيتها في العمل الآ الاسلامي. وقال لابد ان احنا - [00:31:12](#)

رؤية جديدة نتكلم عليها وقال ان المرحلة القادمة هتبقى هي مرحلة آ آ ادارة التوحش. ودي احدي اخطر مرحلة هتمر بها الامة. لو نجحنا في ادارة هذا التوحش ستكون المرحلة بازن الله هي المعبر لدولة الاسلام المنتزرة منز سقوط الخلافة. وازا اخفنا عيازا بالله من ذلك لا يعني ذلك انتهاء الامر ولكن - [00:31:32](#)

هذا الاخفاق سيؤدي الى مزيد من التوحش. بدأ يتكلم بقى اه مبس تمهيدي كده عن اه النزام الحالي الحالي اللي واللي بيدير العالم من اول اتفاقية سايكس بيكو اللي كانت في مطلع القرن الماضي بموجبها تم تقسيم الدولة المسلمة - [00:31:52](#)

الى اقطار بعدين بدأ يتكلم عن انهيار آ دول وقيام دول اخرى يرحمك الله بدأ يتكلم عن عنوان اسمه وهم القوة ان قطبين كانوا في العالم امريكا وروسيا وكانوا بيضخمو جدا من امكانياتهم وقوتهم ويستخدموا هالة اعلامية - [00:32:12](#)

في حين هما مكنوش بالقوة دي ولا حاجة وبعدين استدل بقى روسيا هي اسقطها المجاهدون في افغانستان بعد الحرب الحد السوفيتي يعني سقط وبعد كده احنا بنقول ايه؟ هو بيقول يعني احنا بنقول ان امريكا اضعف من روسيا وان وان الجندي الروسي اشد بأسا في القتال من ايه؟ من الجندي الامريكي - [00:32:32](#)

وبعدين قال احنا مرحلتنا دي في المرحلة اللي احنا فيها دي قائمة على حاجة عايزين نسقط آ هبة امريكا او جزء كبير من هبة امريكا ونبت السقة في نفوس المسلمين من خلال كشف الهالة الاعلامية الكاذبة بانها قوى لا تقهر. ونجعل امريكا تستبدل حبرها حربها على الاسلام من نظام الحرب بالوكالة عن طريق الدول في المنطقة - [00:32:52](#)

الى ان تحارب بنفسها لتكشف امام لتكشف امام عين آ شرفاء الشعوب وقلة من شرفاء جيوش الردة ان خوفهم من خلع الانظمة لكون امريكا تحمي هذه الانظمة ليس في محله. يعني يقول ايه؟ نفقدهم السقة في امريكا. وهدف ساني هو تعويض الخسائر البشرية التي بنيت بها الحركة الجهادية في السلاسين عام الماضية - [00:33:12](#)

يبقى هو بيقول احنا متوقعين جدا الخطوة دي تنجح نتيجة ان هيحصل انهيار بالعمليات اللي هتم ضد امريكا ونتيجة الغضب اللي هيتصاعد داخل لابناء الشعوب المسلمة من التدخل الامريكي السافل والمباشر في العمل الاسلامي. وقلنا الهدف التالت هو العمل على ازهار ضعف القوة المركزية - [00:33:32](#)

لانه هينقلها بقى من بلدها لمسافات طويلة تقدر فيها ان هي تحارب فيها بنفسها ويحدث معها نكاية نبتدي نتكلم عن ادارة التوحش ايه هي؟ واللي باختصار شديد التوحش هو الفوضى المتوحشة. الفوضى اللي بيحصل فيها انتهاك لكل حاجة. القوي - [00:33:52](#) ياكل الضعيف بقى بيعدو على ماله ويعدو على عرضه ويعدو على دمه مفيش حد بيهمع حد من حاجة ده التوحش فوضى بيقول اا في سورة لما بتبقى بلد وصلت لمرحلة التوحش والانهيار ده. فادارة حاجيات الناس من توفير الطعام والعلاج وحفز الامن والقضاء بين الناس. وتأمين - [00:34:12](#)

لكل من يحاول الاعتداء على منق التوحش اضافة الى اقامة تحصينات دفاعية. وقال ان العقلاء من اهل الخير بل وعقلاء الاشرار يبحسون بل يتعطشون لمن يديروا هذا التوحش. ويقبلون ان يديروا هذا التوحش اي تنزيم اخيرا كانوا او اشرارا - [00:34:32](#) الا ان ادارة الاشرار لهذا التوحش تزيد توحشا. يعني بدأ يتكلم بقى ان ايه قبل كده حصلت بعض الدول بقى فيها آ ادارة توحش واستغلال بعض جت صور من السيرة وبداية هجرة النبي صلى الله عليه وسلم بدأ بقى ايه يقول ان احنا طريقة تمكين خطتنا درسناها للتمكين ان في تلت مراحل المرحلة الاولى - [00:34:49](#)

قالت شوكت النكاية والانهاك نتيجة عمل عمليات آ نوعية وضربات آ على هيئة حروب العصابات بطريقة متطورة قد ما نحس نكاية وانهاك في الدولة اللي احنا بنشتغل عليها ديت ويكون ده بداية لتفكك الدولة. يبقى نكاية وانهاك - [00:35:09](#)

تلات طلبات شديدة يحصل مشاكل سياسية واقتصادية نوصل لمرحلة الانهيار. الدولة تنهار. فده قصد يعني الناس بتتكلم عن انهيار

الدولة كايه؟ قصد واضح اهو. ثاني مرحلة مرحلة ادارة التوحش بعد ما الدولة تنهار ويبقى الناس بتاكل في بعضها وكله بيعدوا على بعض احنا نتدخل كتنظيم لنا تماسك ولنا قوة ولنا ادارة ولنا امارة وكل ده في ادارة هذا - [00:35:29](#)

التوحش بالمعايير اللي قالها قبل كده توفير الغزاء واحتياجات الامن والقضاء بين الناس وبعض آآ صور الحياة البدائية. سم المرحلة السالسة مرحلة شوكت الايه التمكين وقيام الدولة. دي في الدولة احنا وبعدين نتوسع بقى في خلال دول ثانية بنختزلهم لمرحلتين. مرحلة النكاية والانهاك سم مرحلة التمكين - [00:35:49](#)

والفتح لما بيبقى خلاص لنا دولة مش محتاجين نعمل ادارة توحش. بمجرد ما نوقع دولة هندخل على طول ايه؟ ناخذها من جديد ونمكن فيها. وقال بقى ايه الدول اللي هي - [00:36:09](#)

مرشحة ادارة التوحش ديت اختار خمس دول قال الاردن وبلاد المغرب ونيجيريا وبلاد الحرمين واليمن اه بدأ بقى يتكلم عن بعض القواعد والسياسات وبعض الايه المعلومات السقافية كده خاصة بالجوش وغيرها. وطبعا من بعض الحاجات اللي قالها اعتماد الشدة - [00:36:19](#)

والقسوة جدا والغلظة مع الكفار. ومسائل بقى الزبح والقتل بغير رحمة ولا هوادة والتحريق والحاجات دي كل ده موجود في الايه؟ في الكتاب بيقول بعد ان اجرت الجماعة الاسلامية مراجعتها وتخلت من جهة التأصيل عن فكرة الاصطدام المسلح مع الدولة لم يعد يتبنى فكرة الصدام المسلح - [00:36:39](#)

في الدولة الاسلامية الا الجماعات التكفيرية تأسرت لما تسميه جهادا باعتبار الدولة كافرة ومرتدة وان الدار دار كفر وانه يجب جهاد العدو الادنى المرتد يعني الحكومات والجوش على جهاد الكفار الاصليين - [00:36:57](#)

ثم يتطور الامر على يد تنظيم داعش الى تأصيل ما سموه بادارة التوحش. وكان اللي بيستعرضنا احنا دلوقتي كتاب ادارة التوحش وقلنا آآ للاسف ان الكلام السطحي المبسط جدا اللي مكتوب ده - [00:37:10](#)

اه ظل بسببه عشرات الالاف من الشباب المسلم من العرب والعجم من الشيشانيين ومن اه بتوع طاجيكستان واوزباكستان ومن ناس بقى من اوروبا وناس في امريكا فضلا عن الدول العربية المختلفة بقى - [00:37:23](#)

وبسببه وقعت آآ مهالك ومجازر لمدينين وعزل وانا لله وانا اليه راجعون بس بس بنبه هنا ان ان تأصيل ادارة التوحش لم يكن من صنع داعش وانما داعش اغتنمت هذا الكتاب وخلته دستور لها وصارت عليه - [00:37:37](#)

وهو ده اللي شهر الكتاب. الكتاب ده قديم جدا. انا بقول لك الكتاب ده له اكثر من اتناشر سنة مسلا. اه هو تنزيم مشبوه ولا تنزيم داعش بنقول ان هي اه كتنزيم صعب جدا يا بشمهندس ان احنا نقول ان في واحد هيموت نفسه هيطلع هنقول ان - [00:37:55](#)

اه ان يصعب جدا ان واحد يموت نفسه عشان ايه؟ عشان يخاطر فلوس عشان خاطر اه مصالح. لكن تقدر تقول فرق في داعش ما بين الفكرة والقيادة وما بين المنفزين والاتباع واللي مقتنعين بالفكرة. تمام كده؟ تمام. فالفكر والقيادة مخترق قولا واحدا -

[00:38:17](#)

تمام؟ الفكر والقيادة والتوجيه ده مخترق قولا واحدا. اضرب لكم بس حكاية حصلت موقف يوضح لكم الدنيا فيها ايه. لما السورة السورية بدأ يتكون ما يسمى بالجيش الحر وتصاعدت موجة المظاهرات في سوريا خدت كل مدن سوريا كلها - [00:38:38](#)

في وقت واحد ده كان وصلنا نقول بعد ما عدى ست سيع شهور من السورة السورية كده. ايه اللي حصل؟ عمد بشار الى حركة غريبة جدا. راح تجني صدماية ده سجن عنده في سوريا. وفي كل العناصر الخطرة بتوع القاعدة وبتوع التكفير وبتوع الجهاد والحاجات دي كلها. واطلق سراحهم جميعا - [00:38:58](#)

تمام؟ ايه اللي حصلت الخطوة اللي بعد كده؟ ان بدأوا بمعاونة بقى المخابرات اه الايرانية والدعم الايراني والاستخبارات السورية وغيرها من اجهزة مخابراتك بتشتغل لصالح بشار. وبدأوا يفتحوا لهم المجال والدعم والسلاح وغير ذلك - [00:39:18](#)

ايه اللي حصل؟ اتعسكرت السورة السورية. اتعسكرت السورة السورية. وبدأوا يشهدوا العالم عليهم بقى. واتفحت المجالات. وفي النهاية الى اللحزة ديت العالم مع ان يعني في خلاف في وجهة نزر فعلا في بقاء بشار اسئلة الان ليه ليه هما باقيين على بشار لان

ليس - 00:39:38

من يملأ فراغ بعده. هو لعب على النقطة دي. التفكير ده ان خلاص تتعسكر السورة وما ييقاش فيه السورة لها لانها سورة مدنية شعبية بتطالب بحق السوريين في رفع الظلم ومش عارف ايه بالطريقة دي لأ بقت اسمها سورة - 00:39:58

تذكره سورة اه مسلحة بتطالب بالفكر دهو اللي هو الفكر بتاع مين بقى؟ بتاع داعش ده. وقطعوا بعض بالطريقة اللي انت شفتها دي بقت واغتيالاكم واحد كان يلعب الكورة براس واحد من القادة التانيين كل ده منشور على فكرة. يعني ده قطع راسه وعمال يلعب براسه الكورة. ايه ده! قسوة فزيعة - 00:40:18

جدا وانت لو قرئت الكتاب هتلاقي فيه الفصل الرابع بتاع اعتماد الشدة ده يعني دور الشدة والغلبة في المعارك القتالية والاهتمام جدا بالاعلام وبالتصوير حاجة في غاية الياه؟ الفزاعة. نكمل بقى. بيقول والسعي الى تحويل البلاد الى حالة الفوضى كمقدمة لاقامة الخلافة - 00:40:38

الي هم التلات مراحل الشيخ اختصرهم هنا اللي هو يا اما قلنا مرحلة الياه؟ آآ شوكة النكاية وبعد كده مرحلة ادارة التوحش وبعد كده مرحلة آآ التمكين واتسع نطاق التكفير عنده ليشمل كل من يخالفهم دي حقيقة ولا ينضم لجماعتهم وكل من - 00:40:58

اعترض على ضلالتهم من اهل العلم والدعوة فضلا عن الساسة والضباط والجنود في الجيش والشرطة وقد تم استغلال هذه الجماعة وفي مقال جميل ربنا يفك اسره بقى آآ ابراهيم السكران. ابو عمر - 00:41:18

اه هو الكاتب السعودي كان بيتكلم عن ايه؟ كان بيتكلم على اه مقال جميل اسمه رسالة الى المنتسب لتنظيم الدولة رسالة الى المنتسب لتنظيم آآ الدولة. وفي بقى آآ المقال الثاني له اللي هو آآ - 00:41:35

قتل الاقارب قتل الاقارب في آآ تنظيم الدولة او اذكره كان يكون عنوان المقال ده فضلا بقى عن الكلام عن شبهات تنظيم الدولة والرد عليها اللي كان بيقول مين اللي ما ردش على لأ لأ كتبت الكتب كتير جدا حتى - 00:41:55

المجاهدين اللي كانوا في الشام للرد عليهم. ده غير بقى كده الشهادة الحية على الدولة الاسلامية. وغير كتاب ابو محمد آآ الجولان ثاني اللي هو كان بيتكلم فيه عن اه الدولة الاسلامية رؤية من الداخل وغير ذلك. اتكلموا فيه في الياه؟ في ايه اللي بيعمله -

00:42:13

بتوع داعش بالزبط حاجة لا يمكن انك تتصورها. حاجة لا يمكن انك تتصورها. مسألة التكفير بغير حق والتكفير بغير مكفر والتكفير والتكفير ببعض المباحات وحاجة انا لله وانا اليه راجعون. وقد تم استغلال هذه الجماعة. ونحوها من الجماعات - 00:42:33

في بلاد اسلامية مختلفة من قبل اعداء الامة لتدمير الحركة الاسلامية كلها وتشويه صورة الاسلام في العالم كله. مما عاد باعظم

المفاسد على الاسلام والمسلمين. وفي هذا الصدد نؤكد على التالي. اولاً ان وصف الدول الاسلامية بالكفر والردة - 00:42:53

ده عموماً هو وصف باطل. يدخل في عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم من قال لاختيه يا كافر فقد باء بها احدهما. وقوله صلى الله عليه وسلم ولعن المؤمن قتلته. ومن قال لاختيه يا كافر فهو قتلته. وهو وصف من جاهل باحكام الشرع في مسائل التكفير -

00:43:13

او مبتدع مخالف لمنهج اهل الحق في تحقيق معنى الكفر والشرك. المستوجب للردة. ثم لابد اذا وجد وصف الكفر من استيفاء

الشروط وانتفاء الموانع ثم الذي يقيم الحدود هو الامام او من يقوم مقامه وليست الجماعات المنحرفة فضلاً عن احاد الناس. يبقى

احنا عندنا هنا - 00:43:33

تلات مشاكل. المشكلة الاولانية اطلاق الكفر على افعال ليست بكفرية. اللي هو التكفير بما ليس بمكفر. اتنين لو سلمنا جدلاً ان هناك من

وقع في الكفر واتى بوصف بفعل مكفر لابد هناك ما يسمى باستيفاء الشروط وانتفاء الموانع. سالتنا - 00:43:53

اذا استوفت الشروط وانتفت الموانع وقامت الحجة وتبينت المحجة خلاص وحكم عليها بالردة من له اقامة الحد والقاء قتل هؤلاء

المرتدين او اللي سبت عليهم حكم الكفر. يقول ابن تيمية رحمه الله وتقام الحدود على احسن الوجوه الممكنة. ما - 00:44:13

الم يكن في اقامتها مفسدة تزيد على اضرارها؟ المخول باقامة الحد من له القدرة والسلطة. بل هو القدرة والسلطة فهو الامام لانه

اجعل الامة في استيفاء الحقوق واقامة الحدود. فلم يكن الامام - 00:44:33

فنائبه فان لم يكن المسلمين مجتمعين على على ولي امر بهزه الصورة فدي من الفروض الكفائية التي يقوم بها المسلمون الم يكن في اقامتها ما يزيد على اضاعتها من مفاصد. سانبا - 00:44:47

اه من الحاجات اللي عايز انبه ليها في نهاية الامر ان الدول التي تنص دساتيرها على ان الاسلام هو الدين الرسمي للدولة وان الشريعة الاسلامية هي مصدر التشريع لا يصح ان توصف بانها طائفة ممتنعة من الشريعة. وطالما لم تحارب الدين فلا يصح ان توصف بهذا الوصف. ده كلام رائع جدا - 00:45:04

ليه عشان تقول على على دولة او حكومة انها ممتنعة طائفة ممتنعة في جزئين جزء تأصيلي وجزء ا ميداني تطبيقي الجزء التأصيلي متمسل في الدستور فهو في الدستور بيقولك احنا دولة مسلمة الشريعة الاسلامية - 00:45:24 وما بدئش حاجة اسمها ايه؟ هي الايه المصدر الرئيسي للتشريع. وان اي قانون يصدر مخالف للشريعة هيحصل فيه والكلام ده موجود في الدستور. تمام يبقى من جهة التأصيلي الجانب التأصيلي ما تقدرش تقول عليه طائفة ممتنعة. طب من الجهة التطبيقية - 00:45:44

احنا جربنا ان كان عندنا في وقت من الاوقات رئيس ينتسب للحركة الاسلامية اللي هو الدكتور محمد مرسي. فك الله اسره وعفا عنا وعنهم هل حد فينا يقدر يزعم ان الدكتور محمد مرسي يطبق احكام الشريعة في اسناء حكمه؟ طب هل في عالم واحد من مختلف العلماء اللي موجودين في مصر - 00:46:00

زعم بان الدكتور محمد مرسي اه هو والحكومة بتاعته اللي كانت موجودة في الوقت ده بحكومة اه الدكتور هشام قنديل طائفة ممتنعة لا ليه؟ بيقول لك لسه ضعاف الاستضعاف. العجز العجز هو عاجز عن انه يعمل كده زي اللي حصل معه - 00:46:22 مع حماس صح كده؟ وزلي اللي بيحكموا على تركيا مع ان تركيا فيها فرق تركيا فعلا بعد الحركة الاخيرة اللي سجن فيها ميت الف واحد واللي قطع فيها ارزاق سبعين الف واحد والحاجات اللي بتحصل دي كلها لأ صعب تكون بكلمة الايه قصة الاستضعاف وهو فعليا اردوغان بيتبنى العلمانية الجزئية - 00:46:43

احنا قلنا قبل كده فعليا ده كلامه اللي بينطق به. شايف ان العلمانية في الحكم والسياسة هي اللي تسعه. مش مجرد مرحلة وسيطة لحين التمكن. هو بيعلمن كده اما جه مصر صرح بهذا الكلام واستنكروا عليه ايامها حتى اه اه قادة الاخوان اللي كانوا موجودين. يبقى انت لما جا لك الدكتور محمد مرسي وكانت الدستور زي ما - 00:47:03

وهو موجود بنفس المواد اللي موجودة فيه حاليا بس والدكتور حالي مرسي ما طبقش حاجة من احكام الشريعة وانت ما قدرتش تقول عليه ان هو طائفة ممتنعة. ليه؟ للعجز. امتى بقى فعليا - 00:47:23

هتقول طب لو جالك رئيس ثاني بس مهواش بيمتاز للحركة الاسلامية بس مسلم وقالك نفس الكلام وقال فعلا انا اعجز عن تطبيق احكام الشريعة من جهة اولا معنديش قضية يطبقوه. القاضي اللي جاييبه في القضايا اللي بيطلعوا دول ما يعرفش يقرأ القرآن اصلا. القضية والمستشارين دول ما بيشغلوش القرآن. فضلا عن ان هو يتكلم عن احكام الشريعة والفقه. سانبا - 00:47:37

اه الوضع الشعبي سالتا الوضع السياسي الدولي والداخلي الى غير ذلك من الاشياء. هو بيقولها بقى يعني انا مش مش شرط اكون انا مسلم بكده بس اقول لك هو هيقول لك هذا الكلام - 00:47:57

انا عاجز عن تطبيق الشريعة بعضهم قال كده فعلا قال انا اتمنى تطبيق الشمس بس انا عاجز عن تطبيق الشريعة. هل ساعتها بقى انت شرعيا فضلا عن ادبيا هتفرق بينه وبين الحكم بينه وبين الدكتور محمد مرسي؟ ما هو ده السؤال بقى. فعشان كده التأصيل اللي هنا ده هيرحنا. التأصيل ده مش هنحط فيه اسماء - 00:48:07

هنسب التأصيل ده زي ما هو كده ونطبق بقى على اي حالة التأصيل بيقول ايه؟ ان الدولة التي تنص دساتيرها على ان الاسلام هو الدين الرسمي للدولة وان الشريعة الاسلامية هي مصدر - 00:48:27

التشريع لا يصح ان توصف بانها طائفة ممتنعة من الشريعة بشرط انها لم تحارب الدين يوحدون له طب ما هم يحاربوا جماعة زي

جماعة الاخوان اه حرب جماعة بسبب نزاع سياسي ليس حربا على الدين - 00:48:37

بصراحة شديدة جدا. الحرب على الدين يبقى الحرب على كل مسلم. عشان ده الدين الدين هو الاسلام. الحرب على الصلاة الحرب

على الصيام حرب على شعائر الاسلام. الحرب على الحرب على الحجاب - 00:48:54

خلاص كده يا اخوانا طيب لو انت الان المجتمع ما فيهموش كده في مسلمين كثير موجودين وفي تيارات اسلامية موجودة وفي ناس

بتدعو الى الله وفيه وفيه بشرط ما يكونش فيه نزاع سياسي وصراع سياسي. صح؟ يبقى ما ينفعش توصف - 00:49:09

في الصراع عشان انا كده بقول ايه بقى؟ وطالما لم تحارب الدين فلا يصح ان توصف بهذا الوصف. وليست محاربة جماعة من

الجماعات المنتسبة للعمل الاسلامي بحرب للدين بالضرورة او التلازم - 00:49:24

خاصة الجماعات التي تسعى لنشر الفوضى وتستبيح الدماء والحرمان. طب هل وارد انه يقع زلم بين في حرب الجماعة ديت طبعا

هيخرج الامر عن كونه حرب للجماعة الحرب للدين لأ حرب الدين له لها لها توصيف. اللي بيحارب الدين بيبقى كافر يا اخوانا. وحرب

الدين ده امر مش سهل - 00:49:36

ودي احد الجرائم اللي كانت بتعملها جماعة الاخوان ان هي كانت بتوصف ان الصراع صراع ايه؟ صراع من اجل الاسلام. وفي

الحقيقة الامر الصراع ما كانش من اجل الاسلام صح كده من اجل كرسي الحكم والا فانت وانت في كرسي الحكم ما كنتش -

00:49:56

مطبق وبتقول انا كنت عاجز. طب انت عاجز وما انتش مطبق بتتصارع ليه؟ وايه بقى الصراع من اجل الاسلام ما هو ده السؤال اللي

لازم حد يسأله. وبصراحة الكلام ده - 00:50:11

واضح جدا ولكن يصد عنه اتباع الهوى. عشان بس نقول لنا واللي علينا. الكلام اللي انا النقطة اللي انا باتكلم فيها تحديدا السطر ده.

واضح جدا. ولكن يصد عنه اتباع الهوى. اما بقى واحد عنده عاطفة جياشة مش عارف يتخلص من شكل مصري شافها. واما واحد

كان عايش الحلم لدرجة انه حصل له - 00:50:24

نفسية لما الاحداث تغيرت واما واما لكن في النهاية ده واقع. كل اللي عاش الفترة ديت عارف ان الموضوع ما كانش حرب ما بين اه

الاخوان اخوان والدولة على الاسلام انما كان حرب على كرسي الرئاسة وقصر الرئاسة اللي وصل لمرحلة في النهاية انه بقى مفرغ من

محتواه. وهو بيقول - 00:50:44

احيانا واحيانا. وساعات يقول كده فعلا يقول لك احنا هو احنا كنا في ايدينا حاجة نعملها وواحد. طب لما انت كل ده كنت عاجز عنه.

اه ما بتكلمش ليه بقى؟ وطلع زوبع قال الكلام ده فعلا - 00:51:04

صراحة بلسانه وغيره. لأ هو بغض النزر عن ديت يعني طبعا دي كان فيها خطأ. طبعا دي كان فيها خطأ وهم برضو ودماعهم فيها. بس

حتى انت لما عملت الخطأ ده كملت فيه بخطأ تاني. ماشي. للرئاسة ويوصل كده تكلمة الكلام. ان استعمال - 00:51:14

المصطلحات الشرعية مسل الجهاد والخلافة والدولة الاسلامية والجزية واقامة الحدود ونحوها من المصطلحات الشريفة في غير ما

وضعت له شرعا جرائم سفك دماء المسلمين والمعاهدين وانتهاك حرماهم باسم هذه المصطلحات الشرعية. من اعظم الجرائم في

حق الاسلام والمسلمين. ويجب الاخذ على ايدي كل من يستعملون ذلك - 00:51:34

بكل الوسائل المشروعة. بس قبل ما نفارق النقطة ديت لو عندنا دلوقتي دولة الدستور بتاعها بيقول احنا دولة اسلامية. او دولة دينها

الرسمي للاسلام. وبترجع في تشريعاتها الاسلام لكنه بيحارب الدين فعلا. او بيقول زي بعض الرؤساء اللي طالعة قال لا علاقة لنا

بالاسلام. لا علاقة لنا بالدين - 00:51:54

اه طب هو لو حكومته معه كلها بتقول كده؟ وبده نفس التوجه بتاعه ويبصده عن رأيه؟ مجلس النواب. ولو مجلس النواب

المفروض ان هو في الدول الحديثة او في النظم الحديثة مستقلة عن السلطة التنفيذية اللي هي سلطة الرئاسة. لأ انا بقول لك لأ لسة

ما اعتمدوهوش. بس آآ - 00:52:14

ايه مستقيل نزرية مستقلة عن السلطة التنفيذية. فعشان بس نقول النقطة دي يبقى الضابط عندنا اللي هيبجي في يوم من الايام

يحارب الدين عشان بس ما يقولكش ليه الفرق الرئيس اللي اسمه احمد والرئيس اللي اسمه الحاج احمد. ما هو احمد والحاج احمد
الأتين واحد لأ. اللي هيجارب الدين هياخد وصف الايه؟ الطائفة الممتدة بل حرب الدين - [00:52:34](#)
كفر فضل ان يكون ايه؟ طائفة ممتنعة. طيب قلنا بقى استعمال المصطلحات الشرعية الشريفة ديت والعبس بها من اضر الاشياء على
آآ الشريعة ومن اضرار الاشياء على تنفير الناس من الدين لا سيما غير المسلمين. وكسير من المسلمين ساءت ظنونهم بالشريعة. بناء
على هذه المصطلحات. صح ولا لأ - [00:52:54](#)
لم يعرفوها الا عن طريق هذه الصورة المشوهة. رابعا ان تحويل بلاد المسلمين الى فوضى لا تقره الشريعة بحال. فضلا عن ان تأمر به
او توجهه. وان استعمال وسائل القتل غير المشروعة كالحرق - [00:53:14](#)
حصل بقى حرق معاز الكساسة والتغريق وقتل النساء والاطفال هي امور محرمة مع الكفار الحربيين فكيف والمعاهدين والقتل
العشوائي الذي تحدته التفجيرات وحوادث الدهس ونحوها من الظلم والعدوان الذي يبرأ منه الاسلام. خامسا ان وصف المجتمعات
الاسلامية بانها مجتمعات - [00:53:30](#)
الجاهلية حكمها حكم دار الكفر سواء عمم حكم الكفر على اهلها ام جعل عامتهم طائفة متميعة ده كلام القطبيين. ده كلام القطبيين ان
هي عامة الشعب كتلة متميعة لا يحكم لهم باسلام ولا بكفر - [00:53:52](#)
حينما يتوقف في الحكم في اسلامهم هو من اخطر البدع التكفيرية التي لا تستند الى دليل شرعي مع مخالفة ذلك لتوصيف الواقع.
وهذا كله مما يضع العقبات عراقيل امام الدعوة الى الله واصلاح المجتمعات. سادسا ان التطبيق قاعدة مجاهدة العدو الادنى قبل
الابعد على بلاد المسلمين هو منهج الخوارج - [00:54:07](#)
الذين يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوسام. سابعا ان فضح الجماعات المنحرفة كداعش ونحوها التي اخترقتها اجهزة الاعداء
وصارت توجهها لتدمير البلاد واشاعة القتل والتدمير هو من الواجبات الشرعية التي يجب التعاون عليها. لتحزير الشباب من الوقوع
في براصنها ولا - [00:54:27](#)
حققوا ذلك الا بالعلم الشرعي وتقوية المنهج السلفي وتحقيق العمل الجماعي للتعاون على البر والتقوى. هنقف هنا ونستكمل ان شاء
الله في المرة الجاية المنهج الثاني من مناهج التغيير من يرى التركيز على العمل الفردي والدعوة التربية - [00:54:47](#)
- [00:55:05](#)